[449] وقلب خده الايمن وقال: " اللهم لا تقلب وجهي في النار بعد تعفيري وسجودي لك بغير من مني عليك بل لك الحمد والمن على " ثم قلب خده الايسر وقال: " ارحم من أساء واقترف، واستكان واعترف " ثم عاد إلى السجود وقال: " إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب " العفو العفو مائة مرة. قال طاووس: فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت إلي وقال ما يبكيك يا يماني ؟ أو ليس هذا مقام المذنبين، فقلت: حبيبي حقيق على ا أن لا يردك وجدك محمد صلى ا عليه وآله، قال طاووس، فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غني فرأيته عليه السلام يصلى فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في الحجر تمام الحديث (1).

فضل مسجد الجعفي والصلاة والدعاء فيه. 26 قال مؤلف المزار الكبير: حدثني الشريف أبوالمارم حمزة بن علي ابن زهرة العلوي أدام ا عزه املاء من لفظه ببلد الكوفة سنة أربع وسبعين و خمسمائة، عن ابيه عن جده، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه رضي ا عنه عن الحسن بن علي البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم رضي ا عنه (2). وقال الشهيد ره روي عن ميثم رضي ا عنه انه قال: اصحر بي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى إلى مسجد جعفي توجه إلى القبلة وصلى أربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال " إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك، وكيف لا ادعوك وقد عرفتك، وحبك في قلبي مكين، مددت إليك يدا بالذنوب مملوة، وعينا بالرجاء ممدودة، إلهي أنت مالك العطايا وأنا أسير الخطايا، ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء وأنا أسير بجرمي مرتهن بعملي، إلهى

_____

(1) المزار الكبير ص 4241 ومزار الشهيد ص 84 83 وأخرج الصلاة والدعاء في مصباح الزائر ص 5756. (2) المزار الكبير ص 42 وأخرج الصلاة والدعاء في مصباح الزائر ص 5957.